



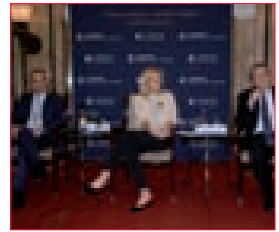
خليل يلتقي مسؤولين أميركيين؛ الإجراءات والقوانين لا تستهدف الشيعة

تتدبر واسع باعتداءات بروكسل؛ تتعاون جدي في مواجهة الإرهاب



لقاء حول خلق التآزر بين رجال الأعمال اللبنانيين والإيطاليين

تسليم وتسلم في «الرابطة المارونية» اليوم



مؤتمر لمؤسسة «كارنيغي» عن اللاجئين

دور المرأة في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية - المرأة الإيرانية نموذجاً

د. محمد شعيتانجا

## أوروبا تنفجر تحت ضربات رواد المساجد التي سلمتها للوهابية والإخوان مراجعة أمنية أوروبية لتخاذل الطبقة السياسية ونفاقها في سوريا ومع الخليج داعش يمهد للخروج من المنطقة ويسقط 300 بين قتيل وجريح في بروكسل



أوباما وعائلته يقفون دقيقة صمت على ضحايا بروكسل قبل مباراة بايسبول في كوبا

المعنيين، وأن الركود الاقتصادي وانتعاش تشكيلات اليمين العنصري فاقما من هذا التأثير، فتولدت بيئة حاضنة للتطرف المبني على الحقد تجاه من يمكن تسميتهم بالسكان البيض الأصليين للبلاد الأوروبية، تقابله كراهية لأصحاب البشرة السمراء الوافدين للمنافسة على فرص العمل بأجور متدنية في بلاد تنتمي في أصول سكانها لديانة أخرى، ويتلهى الكثير من قادتها بإحصاء عدد المساجد للقول إن المسيحية الأوروبية في خطر.

يقول المصدر إن هذا العامل الاجتماعي الثقافي الاقتصادي السياسي خارج نطاق السيطرة، لكنه يخلق بيئة متنافرة، ولا يكفي لنشوء ونمو وتفاقم وتجذر الإرهاب، ليضيف ثلاثة عناصر يجزم أنها صارت تشكل ما يشبه القناعة الراسخة لدى المسؤولين عن المؤسسات الأمنية في البلاد الأوروبية، والمؤسسات الأوروبية المشتركة المعنية بمكافحة الإرهاب: العنصر الأول هو المقايضة التي يجريها حكام أوروبا أمام شعوبهم بين الإفادة من أموال حكومات الخليج والمساومة على الانتهاكات التي لا تحتمل لهذه الحكومات في قضايا الديمقراطية المفقودة وحقوق الإنسان المستباحة، ما يجعل كل أوروبي يفتخر بما يسميه القيم الحضارية لبلاده يحتقر نفسه وهو يرى تقليد الأوسمة لحكام الخليج والهدايا الباهظة التي يتلقاها رؤسائهم من هؤلاء الحكام، ويرى بيع المؤسسات والمنشآت والأندية لهم بصورة تضع كل الثقة بمشروع حضاري يستحق (النتمة ص6)

كتب المحرر السياسي

لم يمر التفجير المركب الذي استهدف العاصمة البلجيكية وسقط بنتيجته ثلاثمائة بين قتيل وجريح في تفجير مزدوج في مطار بروكسل وتفجير ثالث في محطة القطارات المركزية وسط العاصمة قرب مقر حكومية وأوروبية حساسة، دون أن يفتح نقاشاً عميقاً في النخب الأوروبية ومؤسساتها الأمنية، حول أسباب تجذر الإرهاب ومصادر قوته، بعدما أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن العمليات، وهو الذي كشف نيته القيام بضربات من هذا النوع منذ أسابيع، أدت لرفع درجة الاستنفار الأوروبي ولم تنجح في منع أو ضبط أي من العمليات.

وفقاً للمصدر دبلوماسي فرنسي سابق تشهد المؤسسة الحاكمة في أوروبا على مستويات الأمن والدبلوماسية نقاشاً مفصلاً وورش عمل متصلة، لمعرفة مصادر قوة التشكيلات الإرهابية وتجذرها في أوروبا وفشل محاولات الاستئصال والسيطرة التي تقوم بها وزارات الداخلية وأجهزة الاستخبارات.

ويقول المصدر الدبلوماسي الفرنسي الذي زار عواصم الشرق الأوسط مراراً، ومنها بيروت ودمشق وبغداد والقاهرة، مكلفاً بمهام أمنية خاصة مشتركة بين المؤسسات الدبلوماسية والأمنية، أن الأرضية التي وقراها الفشل في سياسات دمج الأجيال الثانية والثالثة للمهاجرين من أصول مغاربية يشكل خلاصة أولى متفقا عليها بين

## لا نصاب اليوم... ويري: لا استغناء عن المقاومة



ثمرة تضجت وأخشي من سقوطها». ولفتت مصادر مطلعة لـ«البناء» إلى «أن الرئيس بري وجه في خطابه رسائل للمصطادين بالماء العكر من جهة وللغريب والبعيد أن حركة أمل ونيه بري لن يتخليا عن المقاومة بأي شكل من الأشكال».

لرئاسة قبل ربيع العام المقبل!

ويبدو أن النصاب العددي في الجلسة السابعة والثلاثين لانتخاب الرئيس اليوم سيعود إلى ما كان عليه قبل الجلسة التي دعا إليها الرئيس نبيه بري في الثاني من آذار، وحضرها 72 نائباً، طالما أن الأمور عادت إلى مجاريها الطبيعية، مع اقتناع القوى السياسية أن حركة الرئيس سعد الحريري لا تزال بلا بركة، وأن لا انتخابات رئاسية في القريب. ورغم أن الرئيس الحريري أعلن في الجلسة السابقة أنه سيحضر جلسة اليوم، وأن هذا الاستحقاق يجب أن يكون قريباً، وهو

شاه رئيس المجلس النيابي نبيه بري أن يستمر رعايته حفل إطلاق إدارة التبغ والتبناك «مشروع التنمية المستدامة للعام 2016» لقطع الطريق على السنة السوداء التي رجحت في الأونة الأخيرة أنه التزم الصمت بعد تصنيف حزب الله سعودياً على لائحة الإرهاب، مؤكداً أن المقاومة التي يقودها حزب الله هي ضرورة للبنان لا يمكن الاستغناء عنها لا اليوم ولا الغد. وشدد بري على «أن لبنان الذي كسب إعجاب العالم بمقاومته لا يمكن أن يفرط بهذه المقاومة أو يتنازل عنها طالما «إسرائيل» لا تزال في أرضنا ولا تزال أطماعها، ولا يتنازل عن دورها وسلاحها وكذلك سيادته ولا أن يقبل التهديدات لحدوده الشرقية والشمالية كما الجنوبية، كما لن يقبل بتهديد حدوده البحرية الغربية». وجدد بري من ناحية أخرى تأكيد أن «حلحلة الأمور في لبنان تتوقف على انتخاب رئيس الجمهورية، وأن هذا الاستحقاق يجب أن يكون قريباً، وهو

## إدانات دولية وإقليمية وعربية لتفجيرات بروكسل؛ العالم يواجه خطر الإرهاب الشامل



تواصلت الإدانات الواسعة لاعتداءات بروكسل من إيران إلى العراق وسورية والدول العربية وتركيا ودول أوروبية، وأرقت هذه الإدانات بالإعلان عن التضامن مع أهالي الضحايا.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حسين جابري أنصاري دان التفجيرات الإرهابية وأعرب عن تعازيه ومواساته لأسر الضحايا والحكومة والشعب في بلجيكا. وقال جابري أنصاري، إن تكرار وقوع العمليات الإرهابية في مختلف مناطق العالم يؤكد التهديد المشترك الذي يواجهه الإرهاب والتطرف لجميع سكان العالم وضرورة التصدي والمواجهة الشاملة والموحدة لهذه الظاهرة المشؤومة والمصادر الداعمة لها سياسياً وعقدياً ومالياً.

كما دانت دمشق بشدة الاعتداءات الإرهابية التي استهدفت العاصمة البلجيكية بروكسل، مؤكدة أن هذه الاعتداءات هي نتيجة حتمية للسياسات الخاطئة والتماهي مع الإرهاب لتحقيق أجدناذ معينة.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين: «إن الجمهورية العربية السورية تعرب عن مواساتها وتعاطفها مع عائلات الضحايا التكلي».

وأضاف المصدر «إن سورية التي تتصدى للإرهاب التكفيري منذ خمس سنوات تجدد الدعوة إلى تضافر كل الجهود الدولية الصادقة للتصدي لخطر الإرهاب ولجم سلوك الدول الراجعة له والزامها بالتوقف عن تقديم أي شكل من أشكال الدعم للمجموعات الإرهابية حفاظاً على السلم والاستقرار الإقليمي والدولي».

من جهة، دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، أمس، إلى تسخير كل الإمكانيات وتأمين غطاء شرعي لاتخاذ إجراءات جديّة بعد هجمات بروكسل التي راح ضحيتها نحو 30 قتيلًا و135 جريحاً.

ولفت المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا خلال تصريح صحافي في جنيف مساء أمس إلى أن الهجمات الإرهابية التي وقعت في بروكسل تؤكد ضرورة الإسراع بإنجاز الحل السياسي للأزمة في سورية.

### نقاط على الحروف

كيف قال السيد نصرالله للإسرائيليين والسعوديين: لا تتعبوا أنفسكم... اللعبة انتهت؟

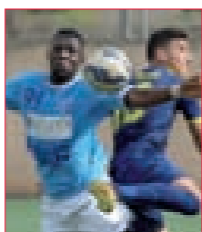
ناصر قنديل

ربما ينتبه السعوديون وربما تأخذهم الكيدية فلا ينتبهون، ولا يقرأون من كلام السيد حسن نصرالله إلا ما يكفي للاستنتاج أنه كلام تصعيدي، لكن الإسرائيليين سينتبهون حكماً، إن لم يكن اليوم أو غداً فبعد أن يخرجوا من صدمة القول السهل، أن السيد أكد المعادلات القديمة، ويتذكر النتهاء بينهم إلى أنهم يلاعوبن رجالاً لم يمر عليهم مثله، وإذا وجدوا كلامه تأكيداً لما سبق فيجب أن يعيدوا ويعيدوا حتى يكتشفوا بين السطور جديداً، وينتبه الذين يصنعون المعادلات الاستراتيجية من بقية ما بقي بينهم من هؤلاء إلى أن المعادلة المركبة لهم وللسعوديين متداخلة بعضها ببعض الآخر، وأن عليهم فك الشيفرة في الاثنتين حتى يصلوا إلى صالنتهم، وبدلاً من أن يرتاحوا يصابوا بالذهول.

رسم السيد نصرالله معادلة للإسرائيليين عبر مناقشة رهاناتهم الدولية والإقليمية، يختصرها حديثه بثقة عبر مائة الحلف الذي يجمع سوريا والمقاومة وإيران وروسيا، وتنسيق خطوات هذا الحلف بالتفاصيل ليقول أولاً لا تضعوا وقتكم بأوهام الرهانات على تضارب حسابات وضغوط ورسائل بين أطراف هذا الحلف ليتمكن النفاذ من بين ثقوبها. وثانياً وضع السيد تفاصيل قراءته للمشهد المحيط بالحرب حول سوريا وفيها وعليها، ليخلص إلى معادلة مزدوجة قوامها أن ثبات الرئيس السوري بشار الأسد خط أحمر متفق عليه في كل تسوية أو حل سياسي من جهة، وأن أي عودة للمواجهة الميدانية تعني المزيد من التقدم للجيش السوري وحلفائه من جهة أخرى، خصوصاً بعد النجاح بفرض استثناء حصان طروادة الذي يراهن عليه كل خصوم سوريا، والذي تمثله جبهة النصرة، من أي هدنة أو وقف للنار أو حل سياسي. وثالثاً حسم السيد أن الأميركيين قد سلموا بصيغة تسوية في سوريا تضع الأولوية للحرب على الإرهاب ويكون الرئيس الأسد جزءاً منها، وأن الأتراك يتعقلون، وأن الأمر منوط بالسعودية لتستنفذ فشلها في سوريا واليمن بدخولها مائة التسويات بدلاً من الحرب المعلنة ضد حزب الله.

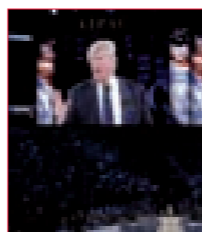
(النتمة ص6)

جولة سهلة للكبار في الدوري اللبناني وعودة الجمهور الحدث الأبرز



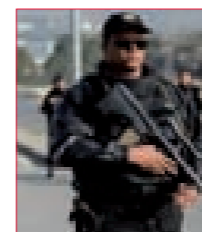
15

ترامب وكلينتون يتسابقان على حصد دعم يهود أميركا



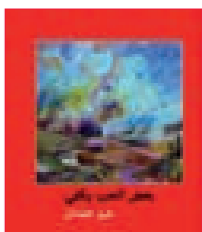
10

تونس تمدد حالة الطوارئ ثلاثة أشهر



9

«بعض الحب يكفي» لعبير حمدان؛ بوح وفوح وتماس مع التصوّف



7